

واطمع بما فوق اكله النور ولا
واحد اسود الشرى ان كنت
لله عز وجل ان اوداه ضربت
بجزعكم ففت من مهجة جزعا
لم يمكن المرء حفظ الفؤاد به
ما شئت فيه اقترح الامان
رب الحسام وذات الخفق فيموت
لن تتقى الحجى الوار الحمال به
قد انشا الفخ سلطان الهوى
اقام لجلده الخلد حاملة
صيفا لم كالماء الحيا لاكم
الله يا اهل هذا الحجى قد لفت
صبر رب الهوى في حج مدعه
الله في نفس مصدوركم حرج
فحكم لجنوه ففام وما
صنم صفار اللاني من ماسكم
فكم اسير وفاد عنه رقكم
يا حاكمي الجور فذنام معاطفكم
قلبي لذي بعصم رهق بعفكم
وذال ابن عني حال في مورده
اودي لكم كل محصور ذوابه
كانما الحصر فيما نال سائرته
اعيد نفسي بكم من سحر اعينكم
في كل نوع تراه من محاسنكم
يكاد قلبي اذا امر لسيتم بكم

ترجو الوصول الاماني اكلته
فان حمر ظباها دون ظبيته
بردها الصب لو كانت بلحجته
وكم هوت كيد حواجره
يوما لو كان مقبوضا بعمرته
فرح العلوب ولا وصل سوته
كل عدى الخفق فمرونا بضرته
فرح الخفق فيه كابين فرنته
يداه في كل قلب عقد بيعته
تحمي سموم العذارى في اهله
الكم حمله ربح زفرته
يجيب رجم اعانكم برنته
فان روح رضاكم من سفينه
امسا حياكلها فوكم بنفثه
ليدري محبته لتخفيف عنته
عنه وعمرتم على يا قوت عبرته
فاد اجفونكم المرضي بصحته
تعلو العدل والحق سوته
هدا عي صار مطلوب لا وجته
وذالك نوعي مسرورا بمقلته
تتلونا ذكر فرعون وفرقة
ففي المواعظ منه طم جرحته
فان اصل بلاء من بلية
نوع في الموت يا تينا بصورته
عليه في النار حبي من حبيته

يا حبيذا

يا حبيذا غرام نيا سلفت
اوقات اني كنت حبر الزمان سنا
كم بنسقتنا ويا حنين الوصال به
كان لطف صباها في اصايلها
فرنا لها وامننا كل حادثة
مضت وللان عندى لسيفضلها
لوم به عين الاعداء كية
والخفق يتيغ كاسان الخفق به
والذي اصبح مهورا وميمتها
لعدر ماها بموارد وانبه
جيش اذ اسار بكسو المواعظ
ذروعه الحزم في تسديد سيرة
اذ الجلاله في عارة عرضته
ترجي به كل مقدم بكل وعي
سهم اذا ما غدر بالدرج جلده
وان تابط سنيا خلته قلدا
فاصبح الحجى منها حنين صبغها
قد توج الضرب بالمهاما معقله
لم يد رنوح في فتح الخفق له
فتح اتاه وكان الصوف ملبسه
اساب فوديه بالاهوال اوله
فتح تراه المصالي نور اعينها
اذ الرواة اتوا في ذن سقطت
سل الهفوف عن الاعراب كم تركوا
وسائل الخفق عنهم كم بهم نسفت

على مناو لبا لينا بحجرته
كانا هجنا اقرار بطلته
لدا ارضي وسقتنا كاس بحجته
لطف الويز حنين في عينه
كانما حني ارام دولته
سمن الدهر لا يوم بضرته
والسلف لسم مخصو بالغرته
والرحم ليجر لسنا بحجرته
والذي يذب مفعو عابجونه
مثل الصلال سقت سم عمرته
فتعثر الشمس في اذباله بوته
وبين رايته ارا حمته
الي الرحل تبادت خوف طاته
ري حصون الاماني في منيته
منه توهم نعبانا بلحمته
يجري ويجري المنايا تحت قداته
ليدري الدموع على الصرا بصرته
وورد الطمن منخذ قربته
اذ حازة ام بعزى في اعزته
تفضل عطفية في ديباح خلقته
وعاد اول يوم من تشييبته
ولكني الحمد فيه يوم زنيته
مجامر الذن القاط فطنته
من الكوز وسجات ببصعته
عواصف النضر طوقا عند سطلته